بعد أسبوع من المفاوضات الهادفة لإبرام اتفاق إطار في سويسرا

ملف إيران النووي : الغرب يؤكد وحدته ... وواشنطن تلوح بالعصا في وجه طهران

وزراء خارجية امريكا وبريطانيا وفرنسا والمانيا عشية اجتماعهم الاخير

■ إسرائيل تدخل على الخط لعرقلة «التوصل إلى اتفاق نهائي»

عواصم - «وكالات»: أكد وزراء خارجية الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والمانيا ان القوى الغربية متحدة في نهجها إزاء المحادثات النووية مع إيران بعد اسبوع من المفاوضات الهادفة لإبرام اتفاق إطار بسويسرا، في حين ربط المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية الإيرانية علي خامنئي أي اتفاق برفع فوري للعقوبات على طهران.

وقال وزير الخارجية البريطاني فيليب هاموند، في بيان بعد اجتماع مع نظرائه الأميركي جون كيري والفرنسي لوران فابيوس والألماني فرانك والتر شتاينماير إضافة لممثلة السياسة الخارجية في الاتحاد الاوروبي فيديريكا موغيريني في لندن، إن الأطراف «ستواصل العمل معا في إطار من الوحدة للتوصل إلى نتائج إيجابية».

وأكد بيان وزراء خارجية الدول المذكورة -التي تشكل مع روسيا والصين مجموعة «5+1» التي تجري المفاوضات مع إيران- أن تقدما تحقق بشان نقاط اساسية خلال المفاوضات بين القوى الكبرى، لكن ما زالت هناك نقاط مهمة لم يتم التوصل بعد لاتفاق بشأنها، مضيفا ان الوقت حان لكي تتخذ إيران بشكل خاص قرارات «صعبة».

وتهدف المفاوضات للتوصل إلى اتفاق سياسي بين القوى الكبرى وطهران، حول البرنامج النووي الإيراني، قبل انتهاء المهلة المحددة يوم 31 مارس قبل انتقالها لبحث اتفاق نهائي يتضمن كافة المسائل التقنية بحلول الأول من يوليو المقبل.

وكان كيري اقر، صباح السبت، بوجود خلافات كبيرة مما دفع المراقبين إلى اعتبار ذلك سببا لتوقفه في لندن قبل استئناف المفاوضات في لوزان اعتبارا من الأربعاء.

وفي طهران، قال المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية علي خامنئي إن بلاده لن تقبل أي اتفاق مع الدول الكبرى ما لم يتضمن إنهاء فوريا للعقوبات المفروضة على إيران. وأكد خلال خطاب جماهيري بمدينة مشهد، بمناسبة العام الفارسي الجديد، أن إيران ترفض أي شروط تمنع استمرار برنامجها النووي.

واستبعد خامنئي اي تأثيرات لإتفاق نووي مع الدول الغربية على سياسة البلاد، مضيفا ان المفاوضات تختص فقط بالجانب النووي.

ومن جهته، قال الرئيس الإيراني حسن روحاني إن لدى طهران إرادة كافية لتوقيع اتفاق نهائي بشأن برنامجها النووي ضمن خطوطها الحمر، وأكد أنه ليس هناك شيء غير قابل للحل. وأضاف روحاني -في كلمته بمناسبة حلول العام الفارسي الجديد- أن المفاوضات دخلت في التفاصيل الدقيقة، وهو ما أدى إلى تعقدها وصعوبتها.

وقضت إيران والقوى الكبرى الست الأسبوع المنصرم في لوزان السويسرية من أجل محاولة التوصل إلى اتفاق إطار يحلول نهاية الشهر الجاري قبل الاتفاق النهائي أواخر يونيو المقبل.

وتستأنف المحادثات في سويسرا يوم 26 مارس الجاري، وفق الخارجية الروسية، بعد توقفها الجمعة في لوزان. يُشار إلى أنه بموجب الاتفاق المرحلي الذي أبرم في نوفمبر 2013 بين إيران والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وألمانيا وروسيا والصين، أوقفت إيران أنشطتها النووية الحساسة واتخذت خطوات أخرى مقابل تخفيف بعض العقوبات الاقتصادية.

من جانبه اعلن مدير وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية (سي آي ايه) جون برينان الاحد ان واشنطن قادرة على منع ايران من تطوير اسلحة نووية حتى لو انسحبت الجمهورية الإسلامية من المحادثات بشأن ملفها النووي.

وقال برينان لشبكة فوكس نيوز الاخبارية الاحد ان اميركا لديها العديد من الطرق التي تضمن ان لا تصبح ايران قوة نووية.

واكد ان «الولايات المتحدة تملك اشياء عدة تستطيع من خلالها منع ايران من الحصول على قنبلة».

وقال برينان ان «الرئيس اوباما اوضح بشكل جلي للغاية اننا سنمتع ايران من الحصول على نوع السلاح النووي الذي كانوا على وشك الحصول عليه».

واضاف «ولذلك فاذا ما قرروا السير على هذا الطريق، فانهم يعلمون انهم يخاطرون».

وردا على سؤال حول سجل الولايات المتحدة في مراقبة برنامج ايران النووي اقر برينان بان الاستخبارات الاميركية لم تقم تاريخيا بهذه المهمة كما يجب.

واضاف «اعتقد اننا تعلمنا من بعض هذه التطورات خلال العقد الماضي». وتابع «نستطيع الان ان نكون لدينا خطة افضل وفرصة افضل للتحقق من بعض الامور التي يقولون انهم سيفعلونها وان يفعلوها». وردا على سؤال حول التقارير بشان موقع نووي سري بالقرب من طهران، قال برينان «انا واثق بان لدينا فهما جيدا لما يتضمنه البرنامج النووي الايراني».

وردا على سؤال حول ما اذا كان يشعر بالقلق من احتمال بدء سباق تسلح في المنطقة، قال برينان ان الشركاء في الخليج ومن بينهم السعودية واثقون بان الولايات المتحدة ستتحرك لضمان امن المنطقة. واضاف «سنبقى على اتصال وثيق، وانا واثق بان السعوديين سيكونون شريكا ولاعبا مسؤولا في المنطقة».

وعلى صعيد ذا صلة اعلن الوزير الاسرائيلي المسؤول عن الاستخبارات يوفال شتاينتز الاحد انه سيتوجه الى فرنسا لبحث المفاوضات النووية الجارية بين طهران والقوى الكبرى.

وقال شتاينتز للاذاعة العامة «سأذهب الى فرنسا لبحث سبل تجنب التوصل الى اتفاق سيء».

وشتاينتز مقرب من رئيس الوزراء الاسرائيلي المتنفية ولايته بنيامين نتانياهو والذي من شبه المؤكد ان يشكل الحكومة المقبلة في اسرائيل بعد فوزه في الانتخابات التشريعية في 17 من مارس الماضي.

غداة رسالة أوجلان لحزب العمال الكردستاني

تركيا: السلام مع الأكراد يعصف بوحدة حكومة أردوغان

اسرة كردية تحتفل بعيد «النوروز» في اسطنبول

اسطنبول - «وكالات»: ظهر انقسام غير مسبوق بين الرئيس التركي رجب طيب اردوغان وحكومته بشان عملية السلام الهادفة الى انهاء التمرد الذي يشنه المسلحون الاكراد منذ عقود.

وطلب مسؤول بارز من اردوغان التوقف عن التدخل واطلاق التصريحات «العاطفية»، الا ان الرئيس رد انه لا يعتزم التوقف عن التدخل في السياسة.

وفي تصريحات نشرتها الصحف الموالية لاردوغان الاحد، قال الرئيس ان الاتفاق الذي عقد بين الحكومة ونواب موالين للاكراد قبل ثلاثة اسابيع لاعلان دعوة لالقاء السلاح كان «غير مناسب».

وبعد هذا الخلاف الاكبر منذ تولي اردوغان الرئاسة في اغسطس 2014 بعد توليه منصب رئيس الوزراء لاكثر من عقد، رغم ان المحللين لاحظوا زيادة التوترات بينه وبين رئيس الوزراء الذي اختاره بنفسه احمد داود اوغلو.

وقال نائب رئيس الوزراء بولنت ارينج ان «تصريحات اردوغان مثل «لا يعجبني ذلك» و «انا لست سعيدا بذلك» هي تصريحات عاطفية وهي آراؤه الشخصية».

واضاف ارينج، المتحدث الرسمي باسم الحكومة، ان «عملية السلام تجريها الحكومة، والحكومة هي المسؤولة عن هذه القضية».

واعتبرت تصريحاته انتقادا شديدا لاردوغان، وذكر موقع «تي 24» الاخباري ان الخلاف اصبح اخطر ازمة داخلية خلال اكثر من 12 عاما من حكم حزب العدالة والتنمية.

ورد اردوغان بقوله في وقت متاخر السبت «انا اتشاور مع شعبي في كل قضية، انا الرئيس».

وينبع الخلاف من خطة الحكومة تشكيل لجنة مراقبة للاشراف على عملية انهاء النزاع المستمر عقودا مع حزب العمال الكردستاني.

من ناحية اخرى اعرب الرئيس عن غضبه بسبب الظهور العلني المشترك في قصر دولمابهشي — مكتب رئيس الوزراء في اسطنبول - في 28 فبراير لكل من نائب رئيس الوزراء بالجين اكدوغان ونواب موالين للاكراد.

وتلا سيري سوريا اوندير، النائب عن حزب الشعب الديموقراطي الموالي للاكراد رسالة في الاجتماع من زعيم حزب العمال الكردستاني المسجون عبد الله اوجلان يدعو فيها الحزب الى القاء السلاح.

وقال اردوغان «لا اجد الاجتماع الذي جرى هناك صائبا. ولا اعتقد ان صورة نائب رئيس الوزراء وهو يقف بجانب قصيل برلماني امر مناسب».

واصدر اوجلان السبت بيانا جديدا بمناسبة راس السنة الكردية دعا فيه المؤتمر الى انهاء التمرد الا انه لم يحدد جدولا زمنيا واضحا لنزع اسلحة حزب العمال الكردستاني.

الشرطة قالت إنه مختل عقلياً

أمريكا : مصرع منفذ الهجوم على مطار نيو أورلينز

نيو اورليتز - «وكالات»: اعلن مصدر في الشرطة الاميركية السبت ان «رجلا مختلا عقليا» هاجم مساء الجمعة بساطور عناصر مكلفين مراقبة المسافرين في مطار نيو اورليتز الدولي وتوفي متاثرا بجروح اصيب بها بعد اطلاق النار عليه من قبل الشرطة.

وقال قائد الشرطة لوكالة فرانس برس ان ريتشارد وايت (63 عاما) اصيب بثلاث رصاصات وتوفي مساء السبت في المستشفى.

وكانت قوات الامن الاميركية ذكرت ان الشرطة اطلقت النار ثلاث مرات على رجل هاجم بساطور وبخاخ يحوي مواد سيدة للحشرات العناصر المكلفين مراقبة الركاب في مطار نيو اورليتز جنوب شرق الولايات المتحدة.

واطلق شرطي النار على المشبوه ثلاث مرات، عندما كان يحاول الفرار واصابه في صدره ووجهه وفخذه. واوضح قائد شرطة المنطقة نيويل نورماند للصحافيين ان الرجل ادخل المستشفى وهو غائب عن الوعي.

وهوجم عناصر الوكالة الوطنية لسلامة النقل عندما كانوا يدققون في بطاقات الصعود الى الطائرة.

واكد نورماند في مؤتمر صحافي مساء السبت ان العناصر الاولية للتحقيق تفيد ان المهاجم يعاني من «اعراض مرض نفسي».

وكان تقرير اول ذكر ان رجلا ينتمي الى طائفة شهود يهوه هاجم عناصر المراقبة بساطور وتسبب في جرح احدهم في ذراعه. لكن نورماند قال ان جروح الشرطي نجمت عن اطلاق النار من قبل شرطي آخر على المهاجم.

وتابع ان «المهاجم المسلح بساطور» كان يطارد سيدة من عناصر المراقبة، موضحا ان الشرطة «اطلقت عليه النار عندما اقترب منها بشكل خطير».

واكد نورماند ان المهاجم الذي ينتمي فعلا الى شهود يهوه رفض بعض العلاج.

وتسبب اطلاق النار بحالة هلع بين الحاضرين، واصيب عدد من المسافرين بجروح طفيفة.

وقال نورماند انه لا يعرف دوافع الرجل الذي يعمل سائق سيارة اجرة وكان يحمل حقيبة عند قيامه بالهجوم.

وعثر رجال الشرطة في الحقيبة على ست زجاجات حارقة يدوية الصنع. كما عثروا في صندوق سيارته على اسهم دخانية «مثل تلك التي تستخدم في الاعياد» الى جانب قوارير تحوي واحدة منها اوكسيجين.

واوضح نورماند «لا نعرف في هذه المرحلة ما هو الهدف من كل ما عثرنا عليه في هذا الصندوق».

ووصف شهود عيان الرجل بانه كان «هادئا ومرتاحا» قبل الهجوم.

وكانت الشرطة ذكرت ان سجل الرجل «لا يتضمن ان لم يكن سوى القليل» من السوابق الجنائية.

ستة آلاف عضو تجمعوا في مؤتمر استثنائي لتصويت أقرب إلى الاستفتاء

ساحل العاج : وتارا مرشح «الجمهوريين» في الانتخابات الرئاسية القادمة

الحسن وتارا

عواصم - «وكالات»: اعلن حزب رئيس ساحل العاج الحسن وتارا الاحد ترشيحه للاقتراع الذي سيجري في اكتوبر المقبل وسيكون حاسما لهذا البلد الذي يخرج من ازمة سياسية عسكرية واستانف في السنوات الاخيرة طريق النمو الاقتصادي المتين.

وحضر اكثر من ستة آلاف شخص اعضاء في تجمع الجمهوريين حزب وتارا، الاحد في قصر الرياضة في حي تريشفيل في ابيدجان، المؤتمر الاستثنائي لتصويت اقرب الى استفتاء اذ ان الحسن وتارا (73 عاما) لا منافس له ولا خصم داخل حزبه.

وقال النائب عن الحزب اداما بيكتوغو رئيس اللجنة التنظيمية ان «المؤتمر سيدشن بداية حملة واسعة من اجل اعادة انتخاب الحسن وتارا من الدورة الاولى ب75 بالمئة من الاصوات». وكان وتارا وصل الى السلطة على اثر ازمة حادة تلت انتخابات 2010 وتخللتها اعمال عنف بعد رفض رئيس الدولة السابق لوران غباغبو الاعتراف بفوزه.

وفي مواجهة معارضة منقسمة يبدو وتارا المرشح الاوفر حظا للفوز في الانتخابات.

وصرح لوكالة فرانس برس في يونيو 2013 خلال رحلة الى اليابان «وجدت بلدا مدمرا بالكامل ومنهارا ويحتاج لاعادة اعمار». واضاف «قلت بشكل واضح انني لست متاكدا من انني ساتمكن من انجاز هذه المهمة في الفترة المتبقية لي وسانترشح لولاية ثانية على الارجح».

وبعد عقد من ازمة سياسية عسكرية ادت الى انقسام البلاد وانهكت ساحل العاج، يمكن للنائب السابق لمدير صندوق النقد الدولي ان يتحدث عن نجاح اقتصادي مؤكد خلال حكمه اربع سنوات.

ففي عهده، استانفت ساحل العاج المنتج الاول للكاكاو في العالم، طريق النمو الذي بلغت نسبته حوالي تسعة بالمئة بين 2012 و2014، مدعوما باستثمار حكومي كبير.

ويشكل الجسر الثالث فوق بحيرة ابيدجان الذي بدأ تشغيله بعد ورشة عمل كبيرة، رمز ولايته الاولى.

ويشيد مؤيدو وتارا بانجازاته، وبينهم وزير التخطيط البير تسخر منه المعارضة التي تنتقد سوء توزيع عائدات النمو.

ويمكن للحسن وتارا ان يفخر بالتهدئة التي تحققت في ساحل العاج. وقد قتل اكثر من ثلاثة آلاف شخص خلال خمسة اشهر من اعمال العنف التي تلت الانتخابات بين ديسمبر 2010 ومايو 2011.

لكن جهوده لتحقيق المصالحة تواجه انتقادات. فلجنة الحقيقة والمصالحة التي يفترض ان تسمح بترميم المجتمع في البلاد عبر الاستماع للضحايا وجلاديهم، لم تؤد الى اي نتيجة عملية. ولم يتم نقل الشهادات المؤثرة جدا في اغلب الاحيان، عبر التلفزيون كما كان مقررا من قبل.

وفي الوقت نفسه، لم تمس التحقيقات ايا من المقربين من وتارا لدوره في الازمة الاخيرة بينما ارتكب المعسكران انتهاكات لحقوق الانسان، مما يغذي الاتهامات باحلال «عدالة المنتصر».

وقد حكم على زوجة الرئيس السابق سيمون غباغبو في العاشر من اذار/مارس بالسجن عشرين عاما بعد ادانتها «بالاعتداء على امن الدولة» في ختام محاكمة تحدث الاتحاد الدولي لحقوق الانسان عن «ثغرات» فيها وخصوصا «غياب الادلة الدامغة».

ويتهم وتارا من قبل معارضيه ايضا «بالتحكم» بالعملية الانتخابية، ومن بينهم مامادو كوليبالي الرئيس السابق للجمعية الوطنية الذي يرى في ذلك سعيا الى «ضمان فوز سهل جدا». وفرز الحزب الديموقراطي لساحل العاج حليف الحزب الحاكم، الا يقدم مرشحا للانتخابات المقبلة لضمان فوز الحسن وتارا، وذلك باسم الاستعداد للانتخابات الرئاسية في 2020 مما اثار غضب بعض كوادره.

اما الجبهة الشعبية لساحل العاج المؤيدة لغباغبو التي لاحق القضاء عددا من كوادرها، فلم يعرف ما اذا كانت سترشح احدا.

واعلن الاربعاء عن تحالف ضد وتارا لم تتضح معالمه، يضم شخصيات من المعارضة ومن الاغلبية وبينهم منشقون عن الجبهة الشعبية والحزب الديموقراطي، ولم يعرف حجمه الانتخابي بعد.

... ويمين فرنسا المتطرف يبحث عن هزيمة اليسار الحاكم في «مجالس الأقاليم»

باريس - «وكالات»: تامل الجبهة الوطنية احد اقوى احزاب اليمين المتطرف في اوروبا تحقيق فوز في الدورة الاولى لانتخابات مجالس الاقاليم التي جرت امس و التي قد تفضي الى هزيمة اليسار الحاكم في فرنسا.

وقد فتحت مراكز التصويت في الساعة الثامنة (السابعة بتوقيت غرينتش) من صباح الاحد في اطار الدورة الاولى، باستثناء باريس وليون (المدينتان الكبيرتان حيث لا يوجد مجالس اقاليم) فيما يتوقع ان تكون نسبة الامتناع عن التصويت مرتفعة خلال النهار.

ويحظى حزب الجبهة الوطنية بزعامة مارين لوبن بحوالي 30% من نوايا التصويت فيما تشير استطلاعات الراي اما الى تقدمه على الاتحاد من اجل حركة شعبية الحزب اليميني الذي يتزعمه الرئيس السابق نيكولا ساركوزي اما ياتي مباشرة وراءه.

ويعتبر هذا الاقتراع جولة تسخين ما قبل الاخيرة قبل انتخابات مجالس المناطق اواخر العام 2015 والانتخابات الرئاسية المقبلة في 2017. وقالت زعيمة حزب الجبهة الوطنية هذا الاسبوع «في غضون بضعة اشهر ننطلق الى المناطق ثم سنتوجه نحو الاليزيه». في المقابل يتوقع ان يسجل الحزب الاشتراكي بزعامة الرئيس فرنسوا هولاند تراجعا كبيرا، لا سيما مع تدني شعبية السلطة التنفيذية بعد شهرين من تحسنها لفترة عابرة على اثر اعتداءات يناير في باريس.

فاليسار المنقسم (الاشتراكيون، انصار البيئة، الشيوعيون) الذي يترأس 61 اقليما من اصل 101، مهدد بخسارة نحو 30 منها في الدورة الثانية المرتقبة في 29 مارس والتي قد يستبعد فيها عدد من مرشحيه.

ويتوقع في الحالة هذه ان يفوز الاتحاد من اجل حركة شعبية الذي يعيد رص صفوفه، مع حلفائه الوسطيين مستفيدا من انتقال منتظر لاصوات من اليسار اليه من اجل قطع الطريق امام اليمين المتطرف. لكن الجبهة الوطنية تطمح من جهتها بدون ان تفصح عن ذلك الى الفوز بواحد او اربعة اقاليم. وفرصها الرئيسية تكمن في اقليم فوكلوز احد ابرز معاقلها في جنوب شرق فرنسا، واقليم ابن الفقير في شمال البلاد. وفي مجمل الحالات يبدو من المؤكد ان الجبهة ستضاعف عدد منتخبيها في مجالس الاقاليم الذي يبلغ عددهم حاليا ثلاثة.

تواكوس مايري الذي اشاد الثلاثاء «بالقيادة المتنورة» لهذا «الرجل المرسل من الله». وكان مايري يتحدث في مؤتمر صحافي حول التحول الى دولة ناشئة.

وجعل الحسن وتارا هذه المسالة التي تعني تنمية اجتماعية واقتصادية كبيرة، هدفا لساحل العاج في 2020. وهو طموح

بعد أن ضربها حشد غاضب حتى الموت وأحرق جثتها

أفغانستان : المئات يشيعون جنازة حارقة المصحف الكريم

ناشطات افغانيات حملن النعش

كابول - «وكالات»: حضر مئات الاشخاص الاحد في كابول جنازة سيدة ضربها حشد حتى الموت واحرق جثتها الخميس بعد اتهامها باحراق مصحف.

وجرت مراسم الدفن بهدوء صباح الاحد في مقبرة حي باغجساد شمال كابول، كما شارك عدد من اعضاء البرلمان الافغاني ومسؤولون حكوميون.

وفي حدث نادر في افغانستان، حملت نساء من ناشطات في المجتمع المدني نعش فارخونده (27 عاما) الى المقبرة.

وهتف الحشد «الله اكبر»، مطالبا الحكومة بمحاكمة المسؤولين عن مقتلها.

وقال باري سلام الناشط في الدفاع عن حقوق الانسان «انها جريمة ضد هذه العائلة، جريمة ضد اخت وجريمة ضد الانسانية».

وكان حشد ضرب السيدة الافغانية التي يشتبه بانها احرقت مصحفا، حتى الموت واحرق جثتها الخميس في حي شاه دو شامشيرا في كابول.

وقال قائد الشرطة الجنائية في كابول الخميس الجنرال فريد افضالي لوكالة فرانس برس ان الحشد المؤلف من «الاف الاشخاص» في هذا الحي المكتظ عمد لاحقا الى رمي جثة المراة في مجرى نهر كابول الجاف. وقالت الشرطة ان المراة كانت تعالج منذ اربع سنوات من اضطرابات نفسية.

واعلنت الشرطة الافغانية الجمعة توقيف تسعة اشخاص في اطار هذه القضية.

وقال الرئيس الافغاني اشرف غني في بيان الجمعة «لا احد يملك حق الاعلان عن نفسه قاضيا او معاقبة الآخرين بطريقة مهينة». واضاف ان هذا العمل «يخالف الشريعة بشكل واضح والنظام القضائي الاسلامي».

وفي 2012، اثار الكشف عن احراق مصاحف في قاعدة باغرام الاميركية اعمال شغب استمرت خمسة ايام وهجمات ضد الاميركيين قتل خلالها نحو ثلاثين شخصا في ارجاء البلاد.